هل وبخت نفسك؟

رحاب شريف

أكتب هذا المقال وأنا في إجازة قصيرة بالامارات العربية المتحدة بالعاصمة أبوظبي تحديدا، في سكون قد غمرني وامتد حتى شعرت أن السكون قد تمكن مني ومن جميع من حولي، شرعت الأفكار تأخذني مدا وجزرا، وبدت أسئلة تنهال علي كغيث يُحييني ويعذبني في آن واحد، وتأملات غريبة صرت أخوضها وأنا في مكاني، صورٌ تغدو وأخرى تروح، أفكر في أمسي وفي يومي وفي غدي، وهكذا بقيت مستلقية أحارب الأفكار وتحاربني.. هل يا ترى أنتصر أم تنتصر؟ لستُ أدري.

وانا على هذا الحال، كانت جميع الأسئلة والصور والأفكار تمر مرور السحاب إلا سؤالا غدا جاثما واقفا ينتظر مني إجابة، إجابة تكون بعظم السؤال، وافية شافية وكافية، تليق بقدره وتتوافق مع شأنه. كان سؤالي العظيم يقول: "ما إنجازاتكِ في الحياة وأنتِ ابنة التسعة والعشرين عاما؟"

تبادرت في ذهني هنا جميع الانجازات التي تمنيت ان أكون قد حصلت عليها وأنا في هذا العمر، أن أكون قد حفظت القرآن الكريم، والصحيحين البخاري ومسلم، أن أكون قد قرأت كتب الأدب العربي جميعها، أن أكون قد ألفت ما ينفعني والأمة الاسلامية نحو ما يقارب الثلاثة كتب، أن أكون قد حفظت أجمل قصائد الأدب العربي، أن أكون قد نلت الدكتوراه في تخصص يقدمني لهدفي الأعظم، أن أكون جمعت زادا ليوم القارعة. أين أنا من كل هذا؟

أخذت أراجع نفسي ونفسي تراجعني، ليس فيما قدمت، بل فيما لم أستطع تقديمه، ليس فيما أنجزت بل فيما لم أستطع إنجازه، لم؟ وكيف؟ وحتى متى؟ متذكرة قول الشاعر: "وإذا كانت النفوس كبارا.. تعبت في مرادها الأجسام" وأضحيتُ أقارن نفسي خجلة بجميع العظماء ممن قدموا للأمة ورفعوا شأنها وصرت أوبخ ذاتي إيجابيا لأدفعها للتقدم.

توبيخ النفس، هو التوبيخ الأنقى والأصدق والأعمق، هو التوبيخ الذي لن يجعلك مذعورا تبحث عن أعذار لنفسك، من هنا وهناك، بل يجعلك إنسانا أكثر صدقا، وعملا وهمة، ويدفعك لتكون ممن يقدر الدقيقة في حياته، لتفكر في مواهبك ونعم الله عليك وكيف أديت حقها؟ هل جربت يوما أن توبخ نفسك وتحاسبها قبل أن تُحاسب؟ أم هل التفت خلفك يوما لترى كم من العمر مضى وكم أثرا تركت خلفك؟ كم كتابا كتبت ليكون ميراثك المحابر؟ كم قصيدة ألفت، كم صدقة جارية منحت بنية صادقة، كم نصيحة قدمت؟ كم كلمة طيبة، بسمة رقيقة، دعاء صادقا قدمت حتى اليوم.. هل ملئت صحيفتك استغفارا كثيرا لتكون ممن قيل فيهم "طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا" أم هل شكرت الله كما ينبغي لتكون من القليل "وقليل من عبادي الشكور" أم هل قدمت علما تتقدم الأمة به شبرا، لتعود يوما ما للقيادة والريادة والسيادة؟

أتلفتُ يمنة ويسرة لأسمع حوارات الشباب والشابات من حولي، لأسمعهم يتكلمون عن علاقة حب فشلت، وعن سيارة جديدة يحلمون باقتنائها، وعن فيديو "كيك" مضحك، أو عن "برودكاست" في البلاك بيري ليس منه فائدة ولا به جدوى، فتنتابني الغيرة على ما لا يغتنمون، شبابهم قبل أن يهرم وفراغهم قبل أن يُشغل، وصحتهم قبل أن تفنى، وحياتهم قبل أن تُعدم.

أحبتي.. هل وبختم أنفسكم يوما؟. جربوا فللتوبيخ فوائد تدفع نفسك للتخطيط والانجاز والانتاج ولو تركتها دون ذلك هبطت واستمرت في الهبوط. يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر "النفس في الميل إلى الدنيا، كالماء الجاري فإنه يطلب الهبوط، وإنما رفعه إلى فوق يحتاج إلى التكلف" ويقول إيليا أبو ماضي "فلستَ الثياب التي ترتدي.. ولست الأسامي التي تحمل.. ولستَ البلاد التي انجبتك.. ولكنما أنت ما تفعل".

كاريكاتير أعجبني

همزة وصل (مجمع لإدارات امانة العاصمة المقدسة)

أحمد مكي

نتمنى ان توصل همسات حروفنا إلى مسامع وأذني مسؤولي امانة العاصمة المقدسة بخصوص كثرة مباني أقسامها المتهالكة التي تتبع مقراتها للأمانة وتقوم بتقديم خدماتها واعمالها البلدية التي يحتاجها الوطن والمواطن وضيوف الرحمن خلال المواسم الدينية نذكر منهاعلى سبيل المثال لبعض مبانيها المختلفة لأقسامها ومهام اعمالها وخدماتها ومواقعها المبعثرة و"المشعترة"مابين الشمال والجنوب والشرق والغرب مثل :

مبنى الإدارة العامة لقسم النظافة العامة بحي العزيزية ومبنى قسم الحدائق العامة والتشجير بحي الرصيفة ومبنى قسم التشغيل والإنارة وصيانة الانفاق بحي العزيزية إضافة الى مبنى ادارة الاستثمار

وتنمية موارد الامانة . الذي يقع جوار الانفاق المقابلة لمستشفى النور التخصصي .

ومبنى قسم صحة البيئة بشارع المنصور العام وموقع مشتل الامانة الزراعي السابق

الذي ازيل مؤخرا جوار مصنع كسوة الكعبة بحي ام الجود طريق جدة القديم مجرد امثلة تطرقنا إليها كإشارات لما نريد قوله عبر مقالنا لان ندرك حجم وكثافة اعمالها هناك اقسام تتعلق بالخدمات البيئية الميدانية لرش المبيدات ومكافحة البعوض والقوارض .

والكلاب الضالة "اعزكم الله" اصبحت تقوم باعمالها بعض المؤسسات الوطنية المتعاقدة

مع الأمانة مثل سحب السيارات التالفة والهياكل من الشوارع العامة والأحياء وهناك جولات رقابية على مراكز الخياطة والتجميل النسائية .الخ

بعد ان خصخصت اعمالها ومن دون حصر لمقرات مبانيها المختلفة اومستودعاتها المركزية التي تقع على طريق المشاعر المقدسة وغيرها من المواقع الأخرى الم يحن الوقت يا أمانتنا بإعادة النظر بتجميع كل اقسامك وإداراتك المختلفة في مجمع واحد

يتبع للامانة يشمل كل الاعمال والخدمات البلدية الميدانية على ان تطرح معظم مقرات الامانة السابقة المذكورة للاستثمار لكي تستفيد من عائداتها المالية وفي حالة الاحتياج إلى بعض المواقع يتم صيانتها وترميمها وتشطيبها أسوة بقيامها بعملية تطوير بلدياتها الفرعية حتى تؤدي اعمالها وخدماتها البيئية والبلدية بالشكل المطلوب

بمجمع واحد يسهل الوصول إليه من قبل المواطنين المراجعين لأقسام الأمانةاصحاب الحاجة .!!

يساهم بضبط الموظفين بهذه الاقسام ويحد من كثرة فلسعتهم وتزويغهم اليومي

كحال بعض الموظفين في بلدياتك الفرعية.

سماسرة الاستقدام والمساءلة

عبد الناصر بن علي الكرت

بكل تأكيد فإن كل مشكلة تقع لها أسبابها التي تؤدي إلى حدوثها سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات وحتى الدول ، وقد تكون الأسباب خارجة عن الإرادة..ويتم التعامل معها وفق مسبباتها بإيجاد الحلول لها سعيا لإنهائها وعدم تكرارها وقوعها .

لكن مشكلة المشاكل أن نكون نحن من يتسبب في حدوثها بدون قصد ، وهذا ما يحدث أحيانا ويكلفنا كثيرا في علاجها والتخلص من آثارها . إلا أن الأدهى والأمرّ أن تكون مشكلتنا من صنع أيدينا بشكل مقصود ، فإن الأمر هنا يتحول إلى أزمة حقيقية ! وهذا ما ينطبق فعلا مع مشكلة الاستقدام للعاملات المنزليات تحديدا ، والتي بدورها أدت إلى ظهور مشكلات أخرى أكبر . ولعل أحد أسبابها سماسرة الاستقدام من بني جلدتنا السعوديين الذين قادهم الطمع والجشع للتلاعب بأسعار استقدام العاملات المنزليات من بعض الدول بأضعاف مضاعفة تزيد عن أحد عشر ضعفا من التكاليف الحقيقية ، مثلما حصل منهم في فيتنام ، دون مبالاة بما يحدثه ذلك من انعكاس على سوق العمالة المنزلية بالإثقال على كاهل المواطنين جراء رفع التكاليف الباهظة والتأخير في المواعيد والإساءة للدولة بوجه عام .

والمؤسف أن من بينهم أعضاء في اللجنة الوطنية للاستقدام الذين أثبتوا عدم أهليتهم لعضوية أي لجنة وطنية طالما يضعون مصالحهم الشخصية فوق مصالح الوطن . وإذا كانت سفارة المملكة في دولة فيتنام قد رصدت هذا الجانب المشين وتعاملت معه بالشكل المقبول باتخاذ الإجراءات المناسبة حتى تتم إعادتهم إلى البلاد فإن المؤمل من الجهات المختصة في الداخل أن تقوم بمحاسبتهم وسحب العضويات منهم وعدم تمكينهم من أي أعمال مماثلة ، ووضع حد لمثل هذه الممارسات غير المسؤولة التي تسيء لبلادنا أمام العالم . ولا شك أن ما حدث في دولة أوغندا بسحب جوازات سعوديين هناك تلاعبوا في أسعار الاستقدام يكشف فصلا من أساليب السماسرة ومعدومي الضمير لدرجة اتهامهم بارتكاب مخالفات تصل إلى تهمة المتاجرة بالبشر ! الأمر الذي أدى إلى إيقاف تصدير العمالة المنزلية من قبلهم للمملكة.

فهذه الإساءات التي تلحقنا جميعا بسبب تصرفات أولئك الأفراد الذين لاهم لهم سوى أنفسهم فقدموا صورة غير جيدة عن بلادنا ، يتوقعون أنهم بعيدون عن المساءلة فتصرفوا كما يشاءون بعيد عن النظام المحدد والمطلوب ، وزيادة على هذا التشويه ساهموا في دخول عمالة غير مدربة وغير صحية أدت إلى ظهور مشكلات أخرى تدفع الأسر السعودية ثمنها غاليا .

وفي الواقع أن كل فعل مقصود أوصل إلى نتائج سلبية يحتاج إلى محاسبة سريعة حتى لا يستمرئ هولاء وغيرهم التلاعب والخروج عن الأنظمة المحلية والعالمية . ونتأمل قيام شركات استقدام كبيرة بشكل عاجل لعلها تساهم في خدمة جوانب الاستقدام للعمالة المنزلية وغير المنزلية بشكل سليم ومنظم بما يخدم الوطن والمواطنين ويحمى سمعة المملكة أمام الجميع .

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

كيف تتحكم في عقلك ومشاعرك ؟

د. أكرم عثمان

ذهب أحد الشباب إلى أحد حكماء الصين، وقال له: أنا أصبحت أملك قدرات لا محدودة، ووصلت إلى درجة عالية جدا في الحكمة، فأريد منك أن تخبرني بشيء جديد لا أعرفه. فطلب منه أن يأتي إليه، فجاءه ومشى أمامه، فرسم دائرة، وقال له: الإدراك؟ فقال له: أنا أعرف .. أدركت.. ولذلك أتيت إليك، فرسم دائرة ثانية، وقال له: الإدراك؟ فقال له: لقد رأيت الأولى، فهل من الممكن أن تقول لي ما الأمر؟ فرسم دائرة ثالثة، وقال له: الإدراك؟: فقال لهِ الشاب: هل تسخر مني؟ فقال الحكيم: لا، إطلاقا ، ثم طلب منه أن يرجع إلى الخلف، ففعل ما طلبه الحكيم، فوقع في الحفرة، وعندما وقع في الحفرة غضب بشدة، وقال: ما هذا الذي تفعله معي؟ وما هذه الدوائر التي رسمتها؟ وما هذا الكلام الذي تقوله؟ وظن الشاب أن الحكيم قد كبر وخرف .. فقال له الحكيم: الدائرة الأولى هي إدراكك لأفكارك ، والثانية هي إدراكك لتحدياتك ، والثالثة هي إدراكك لأحاسيسك.

فأنت أمامك الكثير حتى تقول: لقد وصلت إلى الحكمة؛ لأنك وأنت قادكم لم تدرك كيف تفكر، أدركت فقط أنك أصبحت رائعا، وهذا التفكير سبب لك أحاسيس جعلتك لا تفكر في التحديات ، وهي الحفرة التي كانت بجوارك ، والتي طلبت منك أن ترجع فوقعت فيها، فلما وقعت فيها اضطرب إحساسك.

وفيما يبدو لي أيها الشاب أنك لم تتعلم شيئاً كثيرا بل اعتقدت أنك حكيماً ، وهذا وحده يدل على عدم حكمتك وكما رأيت بنفسك من التجربة التي مررت بها أنك لا تدرك تركيزك ولا تفكيرك وعلى وجه الخصوص لم تدرك أحاسيسك فتركتها تتحكم فيك تماما.

من الجميل أن يوجه الشخص تركيزه على السيطرة على عقله فهو مركز التحكم وإدارة الذات بحلوها ومرها ،،، بنجاحها وفشلها ،،، بعطائها وإخفاقها ،،،لا تستطيع أن تخطو خطوة ، أو تدنو من أية شيء دون أن تدبر الأمر وتتعرف على كنهه وفوائده وحقيقة مشاعرك ،،، وآثار السلوك الذي يصدر منك أو عنك ،،،

يؤكد د. إبراهيم الفقي رحمه الله " إن الملفات العقلية التي تمت برمجتها في الماضي، تلك الملفات التي أشار باحثو جامعتي سان فرانسيسكو وهارفارد إلى أن ٩٠٪ منها ذو أثر سلبي؛ لأن الفرد يكتسبها من المحيط الاجتماعي دون أي إدراك أو تحكم منه، وبالتالي قد تكون غير مناسبة للفرد وطبيعة معيشته في الحياة " .

إن التحكم في الذات يعني لنا أفكارٍ إيجابيةٍ ومزاج ثابت غير متقلب أو مترنح يمينا وشمالا ،،، وسلوكيات إيجابية ونتائج مثمرة ورائعة تقود الفرد للنجاحِ والتوفيق في الحياة ،،،تعال معي لنفكر سلبيا ،،، فيتقلب مزاجنا وتضطرب مشاعرنا في صعيد الحياة وتفاعلاتها ،،، ينتج عنا سلوكيات خرقاء وحمقاء ،،،، يؤدي في نهاية المسلك إلى نتائج وخيمة وعلاقات مدمرة ونفسية سلبية .

> من الجميل أن يوجه الشخص تركيزه على السيطرة على عقله فهو مركز التحكم وإدارة الذات بحلوها ومرها ،،، بنجاحها وفشلها ،،،

يقول بريان تراسي " لا توجد حدود لما يمكنك إنجازه بحياتك ، سوى العوائق التي تفرضها على عقلك .

فالعقل البشري يبني موقفه على آخر تجربة له ، فكلما فكرت في شيء تتذكر آخر إحساس ،،، قد يضطرب إحساسك نتيجة مواقف صغيرة وبسيطة ،،، مكالمة هاتفية من مزعج ،،، خلاف مع الزوجة أو الأولاد في المنزل ،،،، سوء فهم من زميل أو مسئول العمل ،،، شخص يمر في الشارع تفوه بكلمة لا تعجبكِ ،،،، مواقف صغيرة يفترض أن لا نلقي لها بالا ،،، نركز عليها وندقق بها ونعطيها الطاقة السلبية والاهتمام الكبير ،،، يقودنا إلى أحاسيس خادعة وسيئة أدت إلى انفجار الموقف وأدت إلى الشجار والخصام والمقاتلة والقطيعة وانتهاء العلاقات عند آخر موقف ،،، لربما كان الشخص الذي نختلف معه ونخاصمه من أعز ما نملك ،،، قدم لنا الكثير وإعطانا من جهده وعمله وماله ووقته العديد من الدعم والمساندة ،،، لكننا نركب موجه المشاعر الخادعة نعادي ونقاطع في النهاية ،،،وكأننا أشبه بالبلدوزر يريد أن يحطم كل شيء،،،، في لحظات طيش تقود لثورة انفعالية لا تعرف نتائجها غير الخراب والدمار .

التاريخ ما بين ..النجاح ...والفشل !!

وفيق زنداح

صفحات التاريخ مليئة بالأحداث والمنعطفات ....كما أنها تعبير يقترب والي حد كبير من صدق السيرة والمسيرة ....عوامل الايجاب والسلب ...محطات النجاح والفشل .....فلكل مسيرة تاريخية ....عناوينها ومحطاتها .....التي يتوقف عندها الكثير من الباحثين والدارسين ....المطلين والكتاب وأصحاب الراي .... لما في صفحات التاريخ من سيرة لشخصيات لا زالت على حضورها... بكل ما حققته من انجازات ونجاحات ...وما تحقق عبر مسيرتها من اخفاقات وفشل .... وكما سيرة الشخصيات والشخوص كانت مسيرة الشعوب ....والدول ...وحتي الاحزاب والحركات السياسية .

هناك الكثير من صفحات التاريخ التي تتحدث عن محطات النجاح والانجازات ....وهناك بالمقابل ما يسطر على أنه اخفاقات ونكسات .....ليس من السهولة بمكان التحقق من صدق النجاح والانجاز ...كما الفشل والاخفاقات ....لان درجات القياس تختلف ما بين شخص واخر وحتي ما بين مرحلة وأخري .... لعوامل عديدة لها علاقة بمجمل المؤثرات والمتغيرات ...ومزاج الرأي العام ...وطبيعة العلاقات التي تحكم ما يراد قوله .

على مستوي الانسان الفرد ....هذا الكيان الذي يصعب فهمه وتحديد خطواته.... يضع لنفسه برنامج حياة....ويعمل بما يستطيع ....وبما يمتلك من قدرات خاصة ذهنية ومعنوية ....علمية ومادية ...خبرات متراكمة .... يحقق من خلالها ما تم تخطيطه ورسمه لحياته ....وهناك من يفشل في تحقيق الحد الأدنى بما تم تخطيطه ....وهناك الاخر..... الذي بدأ حياته دون تخطيط ودون ارادة عمل ....فكانت البداية كما النهاية ....دون بصمة حياتية ...ودون انجاز شخصي .... وهنا تكمن الفروق..... ما بين الانسان المخطط والقادر على التنفيذ ....وما بين الانسان الذي يتسم بالفوضى والعبثية في حياته غير المنظمة ....كما الفرق ما بين الانسان الذي لا يتحلى بأدني قدر من المعرفة والقدرة على التخطيط والعمل ....ونتيجته الصفرية في حياته . الشعوب قد تصيبها حالة من الاستكانة والانتكاسة ...حالة من الضعف والهوان ...حالة من التردد والخوف ....نتاج تدني مستوي التعليم والثقافة ....وما تعيشه تلك المجتمعات من فقر ومرض وجهل ....وعدم قدرة على العمل والانجاز.... وغياب واضح... وربما بدرجات متفاوتة للمنهجية الفكرية العلمية والثقافية .....كما الغياب للتخطيط الاني والاستراتيجي .... مما يحدث حالة فوضى عارمة ....وانتكاسات متلاحقة ...ونكبات تتعمق بجذورها.... لتحدث الفشل الذريع ...والهزيمة المحققة .

وقد يحدث العكس لبعض الشعوب والمجتمعات ....التي يتوفر لها مقومات الحد الأدنى من القدرة ...لاستنهاض طاقاتها ومقوماتها .....واعادة روح الامل والعمل ....بمرحلة انبعاث فكري ثقافي .... اجتماعي ...يولد طاقات متجددة ....وارادات أكثر قوة وصلابة وتصميم بإحراز المزيد من التقدم على طريق النجاح .

مسيرة التاريخ الانساني حافلة ومليئة بالكثير ....كما حالة الشعوب والدول ...فهناك من الشعوب والدول التي لم تستسلم لما أصابها من نكبات وهزائم ...وما حدث بداخلها من فشل سياسي مجتمعي واقتصادي .....والامثلة التاريخية عديدة ....وفيها الكثير من العبر والدروس المستفادة.... التي يمكن الاستفادة منها والبناء عليها ....عندما يتم قراءة تاريخ تجاربها واستخلاصاتها ....تاريخ زعمائها...واحزابها .... تاريخ علاقاتها الداخلية.... وما افرزته عبر مراحلها من سلبيات وايجابيات ....كان لصوت العقل الغلبة في

> الامثلة عديدة ويطول شرحها وتفصيلها ....كما والنتائج التي وصلت اليها تلك الدول والشعوب ....لا زالت تدفع ثمنها من دماء ابنائها واستقرار دولها

نهاية الامر ....كما في جنوب أفريقيا وسياسة التمييز العنصري الذي كان سائد وقائم ومتفشي ...وما حدث في هذا البلد من حروب طاحنة ....دماء سالت وقتلي بالشوارع والميادين ...هروب وهجرة ...غياب واضح للاستقرار والامن ....تجربة مريرة وقاسية عاني منها هذا البلد الافريقي ....وكانت النتائج بعكس المشهد وافرازاته السلبية ....عندما توحدت الجهود....وانتهي التمييز العنصري .....وبدا العمل على بناء الوطن الذي جمع الجميع تحت رايته ...نموذجا افريقيا .... ونموذجا قياديا للزعيم نلسون مانديلا ....الذي سيبقي التاريخ يذكره ...ويكتب عنه حيا ام ميتا .

الهند ....ومهاتما غاندي ....هذا الرجل العجوز العبقري ...الثائر الهادي ....المفكر الحالم المصمم على رؤية الهند وشعبها ....بكل عوامل اختلافهم وتناقضاتهم... شعب موحد...وبإرادة واحدة موحدة ....اوصلت خطابها للاحتلال البريطاني ...أن من يصنع الملح ..سيصنع اكبر من الملح .....ويستحق الحرية ....وها نحن اليوم نري الهند.... والتي تمتلك القنابل النووية والصواريخ والاقمار الصناعية ...كما الصناعات الحديثة... والتكنولوجيا المتقدمة.

الصين الشعبية وزعيمها ما وتسي تونج ....والثورة الثقافية ....والتي كانت سبيلا لمعالجة السلبيات واستنهاض الطاقات ...ثورة ثقافية ولدت فكرا وارادة خالصة ....وبقيادة مؤمنة بشعبها ...مؤمنة بإمكانياته وقدراته ....قيادة مؤمنة أن هذه الاعداد الهائلة من الصينين ستكون ثروة قومية وانتاجية ...ولن تكون عبئا اقتصاديا .

قيادة تمسكت بمبادئها في ظل تمسكها بالحداثة والتكنولوجيا ...وروح الابداع .....حتي اصبحنا نري الصين منافسا أول في سوق التجارة العالمية .

أمثلة عديدة عبر مسيرة التاريخ...كالثورة البلشيفية.....جميعها تؤكد ان ما تحقق من نجاحات وتقدم وتطور بارادة الشعوب وقياداتها واحزابها ....وبالمقابل أمثلة عديدة لحالات الفشل والتراجع والتخلف ....لمن لا زالوا غير قارئين لمسيرة التاريخ وتجارب الشعوب ....لمن لا زالوا بفكرهم التقليدي ....الذي يقرأ التاريخ بسطحية عالية ....كما يقرأون تجارب التاريخ برؤية أحادية .

ليس من المنطق .....كما ليس من الحكمة ....كما يقال ان نجرب المجرب ...وان نعيد تكرار انفسنا ....وأن نعيد تكرار تجارب غيرنا.... وأخص تجارب غيرنا ....ممن فقدوا قدراتهم وحكمتهم وقدرتهم على التقدم والانجاز .... وتحقيق وحدة ارادتهم وعملهم ...واخلاصهم لوطنهم ولشعبهم .

هناك من الدول والشعوب التي تعيش بظروف سياسية ...اقتصادية ..اجتماعية متقدمة...وبمعدلات تنمية عالية ....وبمعدلات دخول مرتفعة ...شعوب متحضرة لها شأنها في خارطة السياسة الدولية ...وخارطة الاقتصاد العالمي ....لها شأنها وقوتها في سوق التجارة العالمية ....كما لها نفوذها في صناعة القرار الدولي .... وهناك من الدول والشعوب التي لا زالت تراوح مكانها ...وتتلقي مساعداتها ....تتلقي طعامها وملبسها ..كما تتلقي ما تم صناعته وإنتاجه في الدول المتقدمة ....لا علاقة لهم بسوق التجارة العالمي... ولا تأثير لهم بخارطة السياسة الدولية ....شعوب ودول مستهلكة..... بمعدلات تنموية منخفضة ....وبمعدلات دخل متدنية ....شعوب لا زال يحكمها الجهل ...وعدم التعلم.... في ظل تدني المستوي التعليمي الثقافي الصحي ....والامثلة عديدة ويطول شرحها وتفصيلها ....كما والنتائج التي وصلت اليها تلك الدول والشعوب ....لا زالت تدفع ثمنها من دماء ابنائها واستقرار دولها .